عبد الرحمن محمد صالح قعدان

تكرار صوت القاف في اللغة العربية في المجتمع الفلسطيني: منظور تاريخي

الملخص

تتناول هذه الدراسة تكرار الصوت اللغوي التاريخي لصوت /q/ في اللغة العربية في المجتمع الفلسطيني: /q/ في اللغة العربية الفصحى ، [ʔ] في اللهجة الحضرية ، و [k] و [x] في اللهجات الريفية. وتهدف إلى اظهار أن هذا التكرار قابل للتفسير والاثبات وتبين أن هذا التكرار لا يحدث مباشرة من صوت /q/ ، ولكنه يحتوي على تمثيلات صوتية أساسية/أولية. وبتتبع رحلة صوت ال/q/ عبر اللغة العربية ، تبين الدراسة أيضًا أن صوت /q/ عبارة عن صوت مستقرض/دخيل من اللغة التركية ، وتعطي دليلًا يعزز الفكرة القائلة بأن صوت /q/ ليس صوتا مفخما في الأصل ولكنه اكتسب حالة صوتية كصوت تمفخم في اللغة العربية نتيجة لعملية صوتية حدثت بين القرنين السابع والثامن. في هذا السياق ، تؤكد الدراسة ، خلافًا للاعتقاد السائد في اللغة العربية ، أنه ليس فقط الاصوات الساكنة يمكن أن تؤثر على الأصوات الصائتة لتصبح مفخمة ، ولكن العكس يبدو أكثر منطقية. ولهذه الغاية ، تستخدم الدراسة نهجًا تحليليًا وقياسيًا لتتبع الحقائق ، وإنشاء روابط بينها والبناء عليها.

المقدمة

تركز هذه الدراسة على صوت /q/ وتبايناته في اللغة العربية، وبشكل خاص في المجتمع الفلسطيني: /q/ في العربية الفصحى، [ʔ]في اللهجة الحضرية، وكلاً من [k] و [x] في اللهجة القروية. توثق الدراسة أن هذه الأربع حالات تتبع قواعد، ولا تحدث مباشرة من الصوت /q/ ولها تمثيلات اولية (حرزالله، 1997). ومن أجل إثبات ذلك، تقدم هذه الدراسة فرضية تتمحور حول الاطباق وتستند إلى فكرة أن الاصوات الصامتة المطبقة ليست مطبقة أو مفخمة بطبيعتها، بل تكتسب الاطباق أو التفخيم تحت تأثير صوت صائت مجاور في عملية تجانس لفظي. وعبر هذه الفرضية، تتتبع الدراسة أيضًا إدخال الصوت /q/ إلى اللغة العربية تحت تأثير اللغة التركية، مع مراعاة الحقيقة المُثبتة تاريخيًا بأن الصوت /q/ كصوت مفخم غير موجود في اللغة العبرية على الرغم من الأصل السامي المشترك بين العربية والعبرية. وتؤكد الدراسة فكرة أن الصوت /q/ تم إدخاله إلى اللغة العربية كتمثيل جديد في الأبجدية العربية بديلاً عن

الصوت المفخم /k/ ،الذي كان يهيمن على العربية سابقًا كرمز للصوت المفخم والمرقق على حد سواء . التغير من /q/ إلى [k] / هو نموذج ومثال على كيفية حدوث مثل هذه التغييرات في اللهجة القروية أو الريفية الفلسطينية.

في هذه اللهجة، يتم تجسيد الصوت /q/ على شكل [k] أو[x] . بالنسبة للحالة [k] ، فإن هذه الحالة تعتبر على الأرجح الاصل قبل أن يتأثر /k/ بالصوت المفخم /a:/ الذي يحوله إلى /q/. والصوتان /q/ و/k/ ، اللذان يعتبران فونيمان مختلفان الان فهما يتمتعان بخصائص تمييزية تقريبا متشابهة حيث أن الاختلاف الوحيد بينهما هو أن الصوت /q/ مفخم وأما [k] فهو مرقق. في الكلمة [kæl] من العربية الفصحى /qa:l/ (قال)، فقد تغير الصوت /q/ إلى [k]الذي هو الأقرب إلى الأصل قبل أن يتأثر ويتجانس مع الصوت المطبق المجاور /a:/ . قد يكون ملحوظًا أن التغيير من /q/ إلى [k] لا يحدث مباشرة. تشير الدراسة إلى أن الصوت المصاحب يخضع في البداية لعملية تحول أولية: يتحول الصوت المصاحب المفخم /a:/ إلى نظيره المرقق[æ] . نتيجة لهذا التغيير، الذي يحدث في كلمات مثل/qæl/ ، يؤثر الصوت الصائت المرقق المجاور [æ] على الساكن المفخم /q/ ويحوله إلى نظيره المرقق [k] ليصبح الكلمة[kæl] .

أهمية الدراسة

ثلاثة أسباب رئيسية تُظهر أهمية هذه الدراسة: أولاً، خلافا الاعتقاد الشائع، تسعى هذه الدراسة لإظهار أنه ليس فقط الاصوات الصائتة يمكن أن تكتسب التفخيم تحت تأثير صوت ساكن مفخم مجاور في عملية التوازن اللفظي، ولكن يمكن أيضًا التفكير في الأمر بالاتجاه المعاكس. ثانيًا، تمهد هذه الدراسة الأرضية للباحثين لإعادة النظر في الاطباق في لغات أخرى والتحقق مما إذا كانت الاصوات الساكنة فقط تؤثر على الصوائت أم أن الصائتة يمكن أيضًا أن تؤثر على السواكن لتصبح مفخمة. أهمية أخرى للدراسة هي منهجيتها التحليلية. فهي تحث الطلاب والباحثين على التفكير والاستكشاف والتحليل واستخلاص الحقائق وإيجاد الروابط بينها، ثم تصيغ الفرضيات المتعارضة مع الاعتقادات الشائعة، كما هو الحال في حالة الاطباق التي يتم مناقشتها في هذه الدراسة.

منهجية البحث

للتوضيح أن التغيرات من /q/ إلى تكراراتها تحدث بطريقة منهجية، وأن لهذه التغيرات تمثيلات أساسية حيث يلعب الاطباق أو التفخيم دورًا مهمًا في ظهورها، تستخدم الدراسة نهجًا تحليليًا ووصفيًا ومقارنًا. تستكشف الدراسة في البداية إدخال الصوت /q/ إلى العربية من خلال تتبع رحلته من التركية إلى العربية. ثانيًا، تثبت تحليليًا أن هذا الصوت تم إدخاله إلى العربية كرمز بديل للصوت/k/ ، الذي كان يُنظَر اليه في وقتٍ ما كصوت مفخم ومرقق على حدٍ سواء. يلعب الاطباق هنا دورًا حاسمًا في دعم هذا الافتراض. ثالثًا، تفترض الدراسة أن الصوت الساكن أو الصامت يصبح مفخما تحت تأثير صوت صائت مفخم مجاور في عملية تجانس لفظي وليس العكس. في هذا السياق، يقدم الباحث مثالا من اللغة الإنجليزية لدعم هذا الافتراض، استنادًا إلى حقيقة أن اللغة ظاهرة عالمية وما ينطبق على لغة واحدة قد ينطبق على أخرى. وأخيرًا، من خلال تفحص جميع الحقائق المذكورة أعلاه بطريقة تحليلية، تسلط الدراسة الضوء على إدخال الصوت /q/ إلى العربية من التركية وتؤكد الدور الرئيسي الذي يلعبه الاطباق في اكتشاف جميع الحقائق حول التمثيل الاولي الذي يخضع له الصوت /q/ قبل تحقيقه النهائي في العربية كصوت مطبق.

النقاش والتحليل

إدخال الصوت /q/ إلى اللهجة العامية العربية يمر بعملية طويلة ربما يتطلب تتبعًا حذرًا لكشفها. الصوت /q/ له ثلاث تجسيدات أخرى في مجتمع الناطقين باللهجة الفلسطينية: [q] في اللغة العربية الفصحى و [?]في اللهجة الحضرية و [k] في اللهجة الريفية. ما ينطق في اللغة العربية الفصحى /qa:l/ يصبح [?æl] في اللهجة الحضرية و [kæl] في اللهجة الريفية (النوري، 1979) .التعامل مع الصوت /q/ وتجسيداته في مختلف أشكال اللهجات العامية العربية المنطوقة أمرًا معقدًا للغاية. من أجل إثبات أن التجسيدين الأخريين لصوت الفصحى /q/ وهما [?] في الحضرية و [k] في اللهجة الريفية تتبعان قواعد قابلة للتفسير ، قدمنا فرضية هامة لإدخال الصوت /q/ إلى العربية. يجب أن تفسر هذه الفرضية، التي تتعلق بالأصوات المفخمة والتفخيم بشكل عام، التغيرات التي خضع لها الصوت /q/ قبل إدخاله إلى العربية. تستند بشكل أساسي إلى الأدلة من علم الصوتيات العربية والإنجليزية. وهنا، ليس من مفاجئا أن نشير إلى علم الصوتيات في الإنجليزية، حيث إن اللغة ظاهرة عالمية وما ينطبق على لغة واحدة قد ينطبق على أخرى بغض النظر عن خصوصيات كل لغة.

صوت /q/ هو صوت مفخم، ولكن هناك جدلا بين علماء الصوتيات الذين يدرسون اللغة العربية فيما إذا كان هو النظير المفخم للصوت الصامت المرقق /k/ . تعتبر التقاليد النحوية العربية الاصوات /q/ و /x/ و/r/ تنتمي إلى السلسلة "المفخمة" (برافمان، 1934، ص. 30). يؤكد برافمان أن هذه الصوامت تنتج بحنجرة تنكمش بشكل مميز. يصنف تروبتسكوي (1939، ص. 125) هذه الصوامت ضمن الصوامت "المفخمة" ويؤكد أن الزوج /q/ و /k/ ليسا مختلفين عن الزوج /t/و /.t/.

ومع ذلك، يبدو أن رأي كانتينو (1946، ص. 113) يتعارض مع رأي تروبتسكوي (1939) بأن /q/ هو النظير المفخم للصوت/k/ ، وينظر كانتينو (1946) أيضًا بتحفظ الى تفسير هاريس (1942) بأن صوت العربية المغربية /q/ هو النظير المفخم للصوت /k/ مشككا في حلقية الصوت /q/ . بل ويذهب كانتينو (1946) حتى الأبعد من ذلك بالإشارة إلى أن للصوت /q/ يميل الى

أمامية المخرج أكثر من الخلفية.

دقة كانتينو هنا تبدو أكثر نسبية منها مطلقة اذا اخذنا بعين الاعتبار الحقيقة المثبتة أن الصوتيتين /k/ و /q/ هما متشابهان بجميع الصفات والفرق الوحيد بينهما هو أن /k/ هومرقق وأما /q/ فهو مفخم (اكماجيان واخرون، 1995) .ومع ذلك ، في رأيي ، كانت الصوامت اللغوية المفخمة الأصلية على الأرجح غير موجودة في اللغة العربية. افترض هنا بقوة أن الأصوات المفخمة (الرموز الأبجدية للصوامت المفخمة) في العربية ليست سوى رموز تُستخدم للإشارة إلى أن الصوت يصبح مفخما تحت تأثير صوت صائت مفخم. وهذا يعني أن الصوامت توجد في توزيع ألوفوني تكميلي مع نظائرها المفخمة أي أنها لا تغير المعنى. على سبيل المثال ، ينبغي أن تكون /k/ و /s/ و /t/ و /d/ على التوالي في توزيع ألوفوني تكميلي مع نظائرها المطبقة [q] و [.s]و [.t]و [.d]. قد يكون ذلك مؤشرًا قويًا على أن معظم الصوائت لها نظائر مفخمة إذا اعتبرنا تعريفًا للصوت المفخم كما يفهمه Bravman (1934) و Gairdner (1935)وهو "الصوت الذي ينتج عن تقلص واضح للبلعوم" ، والاصوات الصائتة ليست استثناءً. على سبيل المثال ، يمكن اعتبار /ʌ/ النظير المفخم لـ /a/ ، و /a:/ هو النظير المفخم لـ/æ/ .

رأي لاديفوجيد وماديسون (1999، ص. 306) يدعم هذه الفرضية بشكل غير مباشر. إنهم يفترون أن "حركة أخرى لجذر اللسان تتضمن سحبه للخلف بدلاً من تقديمه، وتضم هذه الإشارة أشكالًا مختلفة ، مما يؤدي إلى انتاج صوائت حنجرية أو بلعومية." ما يهمنا في مفهوم لاديفوجيد وماديسون (1999) هو الجزء الذي يؤيد وجود صوائت بلعومية مفخمة، وهنا رأي لاديفوجيد وماديسون (1999) يتفق مع تعريف كريستال (1998) للأصوات المفخمة في أنهما يتفقان على أن البلعمة تؤدي إلى تضيق في البلعوم وبالتالي إنتاج صوت مفخم. ومع ذلك ، يبدو أن شوستد وآخرون (2018) يقرون بحذر إمكانية استبدال مصلح البلعمة بالتفخيم. وهذا يعزز فرضية وجود صوائت مفخمة الى جانب الصوامت.

لكي تكون يكون الامر أكثر وضوحًا، دعونا ننظر في مسألة /k/ و /q/ بشكل خاص؛ نحن نعتقد أن ما ينطبق على /k/ و /q/ قد ينطبق بشكل جيد على معظم الأصوات ذات الطابع الجدلي في تمفخيمها. يعتقد غاربيل (1958) أن/q/ ، باعتبارها نظيرا مفخما للصوت الانفجاري اللهوي الصامت المهموس /k/، وجدت كرمز أبجدي في اللغة العربية بين القرنين السابع والثامن. إن تحديد غاربيل (1958) التقريبي لمتى تم ادخال /q/ إلى العربية ذو أهمية حاسمة. هل من المرجح أن/q/ ، كصوت لا كرمز ،كان موجودا قبل القرن السابع ولكن كان ممثلا بنفس الرمز /k/ كصوت مفخم؟ قد يبدو منطقيًا الاعتراف بوجود /q/ منذ زمن بعيد كصوت عربي، ولكن الرمز الممثل لها لم يكن موجودًا حتى الفترة بين القرنين السابع والثامن. التشابه التالي مع اللغة الإنجليزية قد يجيب على هذا التساؤل.

في اللغة الإنجليزية، هناك أصوات تبدو مفخمة؛ فهي تكتسب التفخيم من الصوائت المفخمة المجاورة. على سبيل المثال، الصوت /b/ في كلمة (but) /bʌt/ يميل لأن يكون صوتًا مفخما. إنه يكتسب التفخيم من الصوت الصائت التالي /ʌ/، والذي يعتبره لاديفوجيد وماديسون (1999) نظيرًا مفخما للصوت/a/ . يبدو أن هذا الافتراض يفند فكرة بيناسفور وآخرون (2017) التي تشير إلى أن التفخيم يمكن اعتباره خاصية حصرية للعربية. في هذا السياق، يدعي غاربيل (1958) أن النظام الأبجدي في التركية كان مطابقًا للعربية في السابق، وأن إدخال الصوائت الأبجدية المفخمة إلى التركية له تأثيره الخاص على العربية.

يظهر تأثير التركية على العربية في حقيقة أن الاصوات الساكنة المفخمة العربية أصبحت فونيمية ومتميزة عن نظائرها العادية. على سبيل المثال، قبل القرن السابع عشر، وقبل تأثير التركية على العربية، لم يكن الرمز "q" موجودًا في العربية بين صوائت الأبجدية العربية

(غاربيل، 1958). بل من المرجح أن الصوت /k/ كان يمثل [q] قبل ذلك الوقت إذا ما أخذنا في الاعتبار أن/q/ العربية تمثلها /k/ المفخمة في لغات الجنوب العربي الحديثة، التي تنتمي إلى فرع آخر من السامية (سنيل، 1997). وبالتالي، قبل القرن السابع عشر، سواء كانت تلفظ /k/كصوت مفخم أو كصوت مرقق، يعتمد على ما إذا كانت الصوت الصائت المجاور مفخم أم لا. لذلك، من المنطقي أن نفترض أنه عندما تم إدخال الصوت /q/ إلى التركية، تأثرت العربية بالتركية وتم إدخال نفس الصوت إلى العربية. وبالتالي، لفظ /k/ كصوت مفخم الآن لم يعد يعتمد على ما إذا كان الصوت الصوتي المجاور مفخما أم لا، بل يعتمد على ما إذا كان مكتوبًا على أنه/k/ ، والذي يعتبر الآن صوتًا مرققا (غير مفخم) ، أم على أنه/q/ ، والذي هو بديل للصوت المفخم/k/ .

بالنسبة لمسألة/q/ ، في اللهجة الحضرية الفلسطينية، يُنطق الصوت/q/ عادةً كـ[ʔ] ، وهذا يعني أنه يتغيَّر من حلقي الى حنجري ،كما في الكلمة) [ʔæl] (قال). لو كان /q/ مفخما في الأصل، فإنه سيتم استبداله بنظيره المفخموالذي من المفترض أن يكون/ʔ./ ، وليس بصوت الهمس العادي ./ʔ/ يتم استبدال /q/ بالصوت المرقق /ʔ/ بديلاً عن المفخم[ʔ.] ، لأن الصوت الصائت المرقق الذي يلي /q/ يزيل تفخيمه في اللهجة الحضرية العامية، كما في /ʔæl/ من الفصحى /qa:l/. وبالتالي، يؤثر/æ/ ، كنظيرمرقق لـ/a:/ ، على الصوت المفخم /ʔ./ ويحوله إلى /ʔ/ مرقق، والذي يمكن اعتباره التمثيل الصوتي الأولي للمفخم /ʔ./ قبل أن يتأثر بالصائت المفخم/a:/ . وهذا يظهر تأثير الاصوات الصائتة على الاصوات الساكنة المجاورة: فهي يمكن أن تجعلها إما مفخمة أو عادية في عملية التجانس اللفظي.

في اللهجة الريفية، من ناحية أخرى، يظهر /q/ على شكل [k] أو[x] . بالنسبة للحالة[k] ، يبدو هذا التكرار، في الواقع، أكثر اقترابًا للحالة الأصلية قبل أن يتأثر بالصائت المفخم /a:/ الذي يحوله إلى /q/ ./q/ و/k/ تعتبران في العربية الحديثة فونيمان مختلفان. في الكلمة [kæl]من الفصحى /qa:l/ (قال)، يتغير الصوت الأول إلى [k] وهو الشكل الأقرب إلى الاصل قبل أن يتأثر بالصوت الصائت المفخم/a:/ . في الواقع، التغيير لا يحدث مباشرة من /q/إلى[k] ، في البداية، يتعرض الصوت الصائت /a:/ لعملية تحول أولية بحيث يتحول إلى نظيره المرقق[æ] . نتيجةً لهذا التغيير، الذي يحدث في كلمات مثل/qæl/ ، يؤثر الصوت الصائت المرقق [æ] على /q/ ويحوله إلى نظيره المرقق[k] لتصبح الكلمة [kæl] .

للتوضيح ، يتكرر الصوت /q/ في اللهجة العامية الحضرية كصوت حنجري انفجاري [ʔ]. [ʔ] هو نظير حنجري مرقق لـصوت ال/q/ . وهذا يعني أن التغيير لا يحدث مباشرة من /q/إلى[ʔ] . فلو كان التغيير مباشرًا، فإن الصوت المفخم /q/ سيتحول إلى نظيره الانفجاري الحنجري المفخم /ʔ/. وهذا يقودنا الى إلى الافتراض أنه، كما في الكلمة [ʔæl] (قال)، هناك تغيير صوتي أولي؛ وهو تغيير الصوت المفخم /q/ إلى نظيره المرقق [k] تحت تأثير الصوت الصائت المرقق[æ] ، ثم يحدث تغيير ثانٍ وهو تحول [k] إلى نظيره الانفجاري الحنجرالمرقق [ʔ]. نكرر هنا أن كل هذه الافتراضات هي تماشيا مع الحقيقة المتعارف عليها في علم الصوتيا أن التغير من صوت لنظيره لا يتضمن كسب أو فقد أكثر صفة تمييزية واحدة في نفس الوقت.

لنعزز هذا الاستنتاج حول التغيير من /q/ إلى[ʔ] ،لننظر إلى التغير من /q/ إلى/x/ . يتم تجسيد الصوت /q/ أحيانًا على شكل الصوت المرقق [x] في اللهجة الريفية، كما في الكلمة [inxalaʕ](من العربية الفصحى) /inqʌlaʕ/ (انقلع). هناك تشابه قوي بين الصوت /q/ و [x]حيث أن /x/هو النظير الاحتكاكي المرقق للصوت للصوت الانفجاري المفخم /q/. وهذا يعني أن التحول من /q/ إلى [x] يتضمن فقدان الانفجارية والتفخيم. يمكن الاستنتاج من ذلك أن /q/ لم يتحول مباشرة إلى[x] ، ولكن هناك تمثيلًا صوتيًا أوليًا لـل /q/ يمكن تقديره، إذا اعتبرنا أن التغيير من صوت إلى آخر ينبغي أن يشتمل فقدانًا أو اكتسابًا لسمة تمييزية واحدة فقط في كل تحول وليس سمتين. وبالتالي، فمن المنطقي هنا أن نفترض وجود تجسيد أولي، وهو التغيير الأولي من /q/ إلى[k] ، ثم من [k] إلى[x] . النقطة التي نحاول توضيحها هنا هي أن الصوت /q/ في الكلمة العربية الفصحى [inqalaʕ] يتحول أولاً إلى نظيره الانفجاري [k]، ثم [k] يتحول إلى نظيره االاحتكاكي [x]، لإنتاج في النهاية الكلمة[inxalaʕ] . ينبغي أن يكون واضحًا هنا أن التغيير من /q/ إلى [k] هو تغير أولي وسطي في عملية التحول من /q/ إلى [x]. هذا معقول إذا كررنا فكرة أن أي تحول صوتي يجب أن يتضمن فقدانًا أو اكتسابًا لسمة تمييزية واحدة في كل مرة، وليس اثنتين.

الخاتمة

توضح هذه الدراسة كيف يمكن أن تكون اللغة العربية موطنًا للأصوات المستعارة من لغات أخرى.

تكشف هذه الدراسة بالنسبة لصوت [q] وتكراته المختلفة: /q/ في العربية الفصحى ، [ʔ] في اللهجة الحضرية، وكل من [k] و[x] في اللهجة الريفية في المجتمع الفلسطيني، تكشف التالي:

أولاً، تحولات وتكرارات صوت ال [q]في المجتمع الفلسطيني هي مقيدة بقواعد تحكم التحولات.

ثانياً، يلعب التفخيم دورًا رئيسيًا في تفسير هذه التحولات، ويمكن أحيانًا أن تكون الصوائت مفخمة، حيث يمكن أن تتسبب في تحويل الصوامت المرققة الى مفخمة في عملية تجانس لفظي.

ثالثًا، تقدم الدراسة أدلة تعزز فكرة أن الصوت /q/ ليس مفخما أصلا ولكنه اكتسب وضعًا صوتيًا مفخما كنتيجة لعملية تحول صوتي حدثت بين القرنين السابع والثامن.

رابعًا، تؤيد الدراسة فكرة استعارة الصوت /q/ إلى العربية من التركية مشيرة إلى أن هذا الصوت تم إدخاله إلى العربية كرمز بديل للصوت /k/ الذي كان في السابق يُعتبر صوتًا مفخما وعاديًا على حد سواء.

خامسا، تثبت الدراسة أن التحوّل من /ق/ إلى [ʔ] لا يحدث مباشرة، وذلك بالافتراض أنه إذا كان التغيير مباشرًا، فإن الصوت المفخم /q/ سيتحول إلى نظيره المفخم /ʔ/ . ولذلك، تؤكد الدراسة وجود تغيير صوتي أولي وهو تحوّل الصوت المفخم /q/ إلى نظيره [k] تحت تأثير الصوت الصائت المرقق[æ] . ثم يحدث تغيير ثانٍ حيث يتحول [k] إلى نظيره الحنجري الانفجاري [ʔ]، كما يوضح المثال في الكلمة[ʔæl] من العربية الفصحى/qa:l/ .

وأخيرًا، تؤكد الدراسة أن صوت /k/ و،وتكراراته في العربية العامية يوفر رؤية حول كيف يمكن للصوائت أن تؤثر على الصوامت في عملية التجانس اللفظي عكس الاعتقاد السائد.

المراجع

Akmajian، A. et al.، (1995). *An introduction to language and communication*. London: MIT Press.

An-Nouri، J. (1979). *A phonetic study of the Nabulsi dialect*. Cairo. University of Cairo.

Bravmann، M. M.(1934). *Materialien und Untersuchungenzu den PhonetischenLehren der Araber*. Göttingen. Dieterichsche Universitäts-Buchdruckerei.

Cantineau، J. (1946). Esquissed' unephonologie de l'arabeclassique.*B.S.L*، 43، 93-
140.

Crystal، D. (1998). *Dictionary of linguistic and phonetics*. Oxford: Blackwell.

Gairdner، W. H. T. (1935). The Arab phoneticians on the consonants and vowels. *The Moslem World*، 25، 242-257.

Garbell، I. (1958). Remarks on the historical phonology of an eastern Mediterranean
dialect. *Word*، 14، (2-3)، 303-337.

Binasfour، H.، Setter، J. & Aslan، E. (2017). Enhancing L2 learners' perception and

Production of the Arabic emphatic sounds. In: Phonetics Teaching and Learning Conference. London. Available at http://centaur.reading.ac.uk/74891/

Harris، Z. S. (1942).The phonemes of Moroccan Arabic. *JAOS*، 62، 45-56.

Herzallah، R. (1997). *The natural classes of English sounds*. Nablus. An- Najah National University.

Johnstone، T. M. (1963).The affrication of '*kaf*" and '*gaf*" in Arabic dialects of the Arabian Peninsula. *Journal of Semantic Studies*، 8، 210-26.

Jakobson، R. (1957). The emphatic phonemes in Arabic. Studies presented to *Joshua Whatmough*، 19، 105-15.

Ladefoged، P. and Maddieson، I . (1999). *The sounds of the world's languages*. Oxford، Blackwell.

Trubetzkoy، N. (1939). Grundzuge der phonologie. *TCLP*، 7، 100- 125.

Shosted، R. K.، Fu، M.، & Hermes، Z. (2018). Arabic pharyngeal and emphatic consonants. In E. Benmamoun، & R. Bassiouney (Eds). *The Routledge Handbook of Arabic Linguistics*، 48-61. Routledge. Retrieved from https://doi.org/10.4324/9781315147062-4

Senelle، M. (1997). *The Semitic languages*. London: Routledge.